بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

يلحق بحرفي الميم والنون وفيه ايضا من حرفي القاف والحاء المهملة
نادرا ومحل وضعه بين الجزء السادس والخمسين والسابع والخمسين
فليتامل وبه تمت عدة اجزاء هذا الكتاب المبارك اثنان وستون جزءا
وحذف من اصله ثمانية اجزا او اكثر تركها المصنف رحمة الله عليه بياضا
ليلحق فيها اشيا كثيره لم يقدر نقصده فحذفناها وتركنا في غالب الاجزاء بعض
اوراق بياضا لم يمكن حذفها كما ستراه ان شاء الله تعالى والشيخ المولف
هو الشيخ الامام العالم العلامه الحافظ المجتهد العارف القطب شمس الملة والدين محمد ابو الفتح

ذو بيت

ك: 1754

وقف

1

ذو بيت مردوف

ما رمت من الحسن تعجيل وصال ... من خيفة بين
الا نفرت طباعه منه وقال ... ما وصلك دين
ناديت وقد ماس من العجب ومال ... يا قرة عين
الوصل حرام والهجر حلال ... ذا الشرع من اين

مثله ايضا

اشكوك اذا النجوم انكدرت ... يا بدر تمام
والصحف اذا انطايرت وانتشرت ... والناس قيام
امسك ذيلك اذا الخلائق حشرت ... في يوم زحام
واقل تروحي باي ذنب قتلت ... والقتل حرام

وقال ايضا

اهوى قمرا مشى الى الشمع وقط ... كالغصن يميل
ما النجم خد وما انجم قط ... بالوصل بخيل
قد خط عذاره وما يعرف خط ... والطرف كحيل
ما اعشقني فيه اذا نام وحط ... والليل طويل

وقال ايضا

Mikrofilm Arşivi
No. 137

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Ferzullah
1745
YENİ KAYIT
TASNİF No.

اهيف قد اشرع منجفا ما اجمله
كم ابغ رضاه وهو يزداد جفا ما اجهله
ان كان لغيري في الهوى قد الفا او مال له
اسلوه انا وحسبي الله كفى والذنب له

وقال ايضا

اشنا كل كلما انشقت نسيم يسري سحرا
من سائل بها انت مقيم ارجو خبرا
هذا خبري وانت بالحال عليم يا من هجرا
احرم غصني فانت بالقلب رحيم يا من اسرا

وقال ايضا

اهيف قد بيتكدي حلاله في اي شريعة وحلاله من
ما بلبل شعره وحلله الاسمح البخيل واخل له

مردوف المردوف

يا بدر بلبل شعرك الدجى يا غصن طيب هزته شمال
يا بدر قمليك حكمي على الهوى بالوصل قريب يا بدر كمال
من انبت في خدك ورد الحور بالمسك خصيب منذ بدا بدال

من كتب العبد السيد فيض الله المفتي في السلطنة العثمانية عفي عنه

مما وقفه شيخ الاسلام السيد فيض الله افندي ... المدرسة التي انشاها بقسطنطينية

١٧٤٥

3

2

وقال الاسير جمال الدين طيفور حسيني
قد جمع لي معذبي سبع خصال ما هي لحبيب نظر وحلاوة
وحسن ودلال واسم عجيب والثغر وريقه رحيق ولون
ذو رطيب والثامن حسن الخد والتاسع خال من لي
بنصيب في خدك ورد ثان قد ركبتان من فوق قضيب
في خلق جميل ان قد اضمنا نارا ولهيب حلفتك بالله
يا اخي ريق رشفا بكسب حيات بهجتين حتى دنى
والامر غريب غريبه
من كحل عينيك بكحل الملكين يا غصن دنق حتى نحبت بكل
قلب شركين في كل طريق دمعي ودمي كلاهما منسفكين
در وعقيق اصبحت انا وعادلي منهتكين لاصبر نطيق
غريبه يا من هو في الظلام كالشمع يضي من غير
لهيب ارجو دنفا بالموت فكرضي حيران كئيب يا عائد
سنتي دا نحي غراضي يا قد قضيب السقم انث يا من يد لوي
مرضي يا الف حبيبه غريبه عيناك دجا
حال قد اسرفنا والطرف كحيل فاطلق برضاك في الهوى
اسرفنا حيران ذليل لي في ثغرك خمريان قد حرمني
من غير دليل والعاشق ظمان يا حر متي تشفيه قليل
وقال شرف الدين بن الرحبي بيت
ردفي بكم تنعمت سادات والوصف ظلام بكم لذات
ما جاءلتك الامن قرائي لكم الا وعجبت من بقاء الذات

صدقه بن منجا بن صدقة السامري من الاكابر في
صناعة الطب والمتميزين من اهلها والاماثل من اربا
بها كان كثير الاشتغال محبا للنظر والبحث وافر العلم جيد
الفهم قويا في الفلسفة حسن الدراية لها متقنا لغوامضها
وغوامضها وخدم الملوك بصناعة الطب وكان له منهم
الحظ والقبول توفي بمدينة حران سنة نيف وستمائة
ومن شعره سلوه لم صدت تيها ولم هجرا واورث
الجفن بعد الرقة السهرا وقد جفاني بلا ذنب ولا سبب
وقد دنت بمشتاقي فلم غدرا بالله يا الرجال قفوا واستخبروا خبري
من نفري لم يقصدكم حيرا ان لنت ذا لا فسي عنا على
واني دانيته بان او استه نفرا هذا هو الموت
عند كيف عندكم هيهات هل يستوي الملا ومن صدرا
وقال يا شمس علا برجها السعد نسمو العالم في عظم
معاليك يسمو ما زلت لدى ملكك بالعدل تنشر
فينا وتمك بالهدى كل اسير وقال ما لاح لناظري
من العين عيلن الا وجرت من ادمعي فيض عيون
عزيان نقاتين اراك وعقول اعرض حتى فردن
ما في جنون وقال يا من عليكما هلها وسلامه
كم تفتلني بحسب القلب سلاه قد او عد بالوفى
فان جان وقاه فتلت حبيبه وعينيه وفاه وقال
الراح بدت مولجها الزنجاني ثم افتخرت تلطفها الروحاني

[illegible]

معار

وقال افني نكد الزمان بالافراح فالراح قوام
جوهر الارواح ما يفلح من يطل بوما صاح ادسمع من وجا
دق الصباح وقال اطو نكد العيش بماء وشراب
فالدهر كما ترى خيال وسراب واغنم زمن اللذة بين الل
تراب فالجسم مصيره كما كان تراب وقال
الراح هي الروح فواصل يا صاح صفراء بلطفها تنا في الا
تراح لولا شبكها نصيد هاني الافراح طارت فرحا
الى محل الارواح وقال مالي ادب سوال مال رب
يا من حسنت به وطابت حلبها الحاجة ان اشرح ما احمد
انه معدي وانت السبب وقال ماحيلة من يديه وشو فاو ايسي
اذلال حبيبه له ثم قسا يغني بعل عمره ثم عسى وحاله فرسه
صباح ومساء وقال الصلاح الاربلي لازلت انا حي
في ليال الجمع ارى لها دمع بقلب وجع لا اطلب نعيم
دنياي سوى فقد الوالي وان ازيد الحب معي وله
من قال سلوت قال كذب ولقد تلاشى فوق حده بلغا
ما في بقية لهجر انكم ونحن تلفت بكم وضنى فرغا
وقال في غير ملامي يا عدولي بالغ مالي لك كلام
عدل سايغ دعني يا بيك ان عندي شغلا واطلب لك
يا فارغ القلب قلب فارغ وله ما اعجب وحشتي وما
اعجبها سلبت حشاشتي لمن عذبها يا بيد اذا ذابت
عليكم كبدي في الحب فاي راحة اطلبها وله

هذا الموضع فاوحى الله الى ان اقف هاهنا حتى يا
تيني امره فقال له حايذ هل بلغك يا عمران ان احدا
من بني ادم بلغه قال نعم بلغني ان رجلا من ولد العيص
بلغه ولا اظنه غيرك يا حايذ فقال يا عمران فاسعوك
يا عمران كيف الطريق اليه فقال لست اخبرك شيا الا
ان تجعل لي ما اسالك قال وما ذاك يا عمران قال اذا
رجعت الي وانا حي اقمت عندي حتى يوحي الله الي بامره
او يتوفاني فتدفنني وان وجدتني ميتا دفنتني وذهبت
الى حال سبيلك قال ذلك لك علي فقال له سر كما انت
على هذا البحر فانك ستاتي دابة ترى اخرها ولا ترى
اولها فلا يهولنك امرها فاركبها فانها دابة معادية
للشمس اذا طلعت اهوت اليها لتلتقمها حتى تحول بينها و
بين حجبتها واذا غربت اهوت اليها لتلتقمها فتذهب
بك الى جانب البحر فسر عليها راجعا الى ان تنتهي الى
النيل فسر عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد جبالها واشجا
رها وسهلها ووعرها من حديد فان انت جزتها فا
نك تقع في ارض من نحاس جبالها واشجارها وسهلها ووعر
ها من نحاس فاذا انت جزتها وقعت في ارض من فضة
جبالها واشجارها وسهلها ووعرها من فضة فاذا انت
جزتها وقعت في ارض من ذهب جبالها واشجارها
وسهلها ووعرها من ذهب وفيها ينتهي اليك علم

الد

النيل فسار حتى انتهى الى الارض الذهب فسار فيها
الى ان انتهى الى سور من ذهب وشرفة من ذهب وقبة
من ذهب لها اربعة ابواب فنظر الى ماء ينحدر من
ذلك السور فيستقر في القبة ثم يتفرق الى الابواب
الاربعة فاما ثلثة فتغوص في الارض واما الاخر
فيسير على وجه الارض وهو النيل فشرب منه واستراح
فاستراح قلبه الى السور ليصعد فيه فاتاه ملك
فقال له يا حايذ قف مكانك فقد انتهى اليك علم
هذا النيل وهذه الجنة وانما ينزل النيل من الجنة
فقال اني اريد ان انظر الى ما في الجنة فقال انك لن
تستطيع دخولها اليوم قال فاي شي هذا الذي ارى
قال هذا الفلك الذي تدور فيه الشمس والقمر وهو
شبه الرحا قال اني اريد ان اركبه فادور فيه فقال
بعض العلما انه ركبه حتى دار الدنيا وقال بعضهم انه
لم يركبه ثم قال له يا حايذ انه سياتيك من الجنة رزق
فلا تؤثر عليه شيا من الدنيا فانه لا ينبغي لشي من الجنة
ان تؤثر عليه شي من الدنيا فبينما هو قايم اذ نزل
عليه عنقود من عنب فيه ثلثة اصناف لون كالزبرجد
الاخضر ولون كالياقوت الاحمر ولون كاللولو الا
بيض ثم قال يا حايذ ان هذا حصرم من حصرم الجنة
وليس من طيبها فارجع فقد انتهى اليك علم النيل

فقال ما هذه الثلثة التي تفيض في الارض ما هي قال
احدها الفرات والاخر الدجلة والاخر جيحان فرجع
ثم انتهى من هنا ثم ما واحد فقد بلغت مرادك فرجع
حتى انتهى الى الدابة التي ركبها اولا فركبها فلما اهوت به
الشمس لتغرب قذفت به الى الجانب البحر قبل شي فا
نتهى الى عمران فوجده ميتا ساعته قد دفنه واقا
م على قبره ثلثا فاقبل شيخ اشبه الناس به ثم سلم
عليه وقال له يا حائد ما انتهى اليك من علم هذا النيل
فاخبره بما راي وسمع فقال له الرجل هكذا اخبره في الكتب
ثم قطف من ذلك التفاح وناوله فقال الا تاكل يا حائد
رزق من الجنة اعطيته ونهيت ان او ثر عليه شيا من
الدنيا فقال له صدقت يا حائد وما ينبغي لشي من الجنة ان
يوثر عليه شي من الدنيا وهل رايت في الدنيا مثل هذا
التفاح انما هذه الشجرة اخرجها الله تعالى لعمران
من الجنة ياكل منها وما تركها الا لك ولو وليت عنها لخت
باطن رتعت فلم يزل به حتى اخذ منها تفاحة فعضها
فكانت العضة في يده فناداه منها فقال له اتعرفه هو
الذي اخرج اباك من الجنة اما انك لو سلمت بهذا الذي
معك لاكل منه اهل الدنيا قبل ان ينفذ وهو مجهودك
ان يبلغك فكان كذلك فلما دخل مصر اخبرهم بما راي
وسمع ومات حائد بارض مصر وبسنده عمن

عمن

287

سمعه من نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين
ذلك ما في الارض وقال من المشرق والمغرب وذلله له فاذا
اراد الله ان يجري نيل مصر امر كل نهر ان يمده فامدته
الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيونا فاذا انتهى جريه
الى منتهى ما اراد الله اوحى الله الى كل ماء ان يرجع الى
عنصره وقال في قوله تعالى فاخرجناهم من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم فكانت الجنات بحافتي هذا
النيل من اوله الى اخره في الشقين جميعا من اسوان الى
رشيد وكان له سبع خلج خليج الاسكندرية وخليج دمياط
وخليج سردوس وخليج منف وخليج الفيوم وخليج المنهى
متصل لا ينقطع منها شي ابدا والزروع ما بين الجبلين من
اوله الى اخره ما يبلغه الما وكانت مصر جميعها
تروى من ستة عشر ذراعا وقال يزيد بن حبيب كان
على مصر قرونة لحفر خليجها واقامة جسورها وسد قناطرها
وقطع جزائرها مائة الف وعشرون الف فاعل معهم الطور
والمساحي والادات يعتقبون لا يتركونه شتا
و صيفا وليس في الدنيا نهر اطول منه لانه يسير شهرين في الاسلام
وشهرين في الكفر وشهرين في البرية واربعة اشهر في الخراب
ويخرج من جبل القمر خلف خط الاستواء ويسمى جبل القمر لان
القمر لا يطلع عليه ... لخروجه عن خط الاستواء وميل عنه
وهو يخرج من بحر الظلمة ويدخل تحت جبال القمر ...

النيل يخرج من الجنة ولو التمست فيه حين يخرج لوجدت فيه
من ورق الجنة وكان [illegible] مجاهد [illegible] ولم حملت
الشاطين [illegible] الجبل المعروف بجبل القمر ورأى النيل كيف
يخرج من البحر [illegible] ويخطبه [illegible] حتى تبين [illegible] ذلك
الجبل [illegible] قال ابن عباس جماعة [illegible]
من الماء [illegible] الماء [illegible] من [illegible] الجبل معادنه وحلب
واحكام [illegible] ينزل الماء منه الى تلك الصور والتماثيل
فيخرج من حلوقها على قياس معلوم باذرع معدودة فتصب
الى [illegible] بالبطيحتين ويخرج منها الى البطيحة
البطيحة الجامعة وعلى هذه البطيحة بلاد السودان ومدينتها العظمى
كوكو وبالبطيحة جبل معترض تشقها وتخرج الى ناحية الشمال
مغربا فيخرج النيل منه نهرا واحدا ويفترق في ارض النوبة فرقه
الى اقصى المغرب وعليها غالب بلاد السودان وفرقة تذهب
الى الارض [illegible] من ارض اسوان فتنقسم في بحر البلاد
على اربع فرق وكل فرقة الى ناحية ويصب في بحر الاسكندرية
ويقال ان ثلثه منها تصب في البحر الشامي وفرقة تصب في بحيرة
التي تنتهي الى الاسكندرية والاذرع التي ضمنها [illegible]
ثمانية عشر ذراعا كل ذراع اثنان وثلثون اصبعا فما زاد
على ذلك [illegible] الى رمال وغياض لا منفعة فيها ولولا
ذلك [illegible] البلاد ويقال ان سيحون وجيحون والنيل
والفرات كلها تخرج من تحت قبة [illegible] من جبل [illegible] هناك

وهي من البحر المظلم اجل من العسل [illegible] من السند وهنا
[illegible] الحجاز وليس في الدنيا نهر يجري من الجنوب الى الشمال
ويمتد في الحر الشديد [illegible] ويزيد وينقص بزيادة ونقصان الانهار غيره
ويثبت مده [illegible] الى [illegible] فتغلب على
[illegible] الماء [illegible] فاذا بلغ [illegible]
[illegible] الريح [illegible] واخرجت الى البحر وقال
ان [illegible] الارض [illegible] وتجري فيه التماسيح ولاذا
[illegible] بارض [illegible] التماسيح [illegible]
[illegible] طول [illegible] الشرق اربعة اشهر وبها مدينة
[illegible] وهي سكن الملك وهي [illegible] وبها اشجار وثمار وغياض ربما
[illegible] وقصب السكر ويصنع بها ثياب [illegible] النوع الذي لا
نظير لها في الدنيا [illegible] والديباج عندها ويصنع بها نوع من
الحصر المرقومة المنقوش التي تاخذ بالابصار وتذهب بالعقول وتبسط
بين يدي الملوك فوق الفرش [illegible] ويعمل بها مراكب [illegible]
[illegible] واحدة من خشبة واحدة طولها ستون ذراعا تحمل ما يحمل
[illegible] تسمى السفينات وحكى بعض التجار انه راى هناك مائدة يأكل
عليها مائة وخمسون انسان وهي قطعة واحدة [illegible]
الجزيرة [illegible] في غالب البلاد [illegible] المخنثون [illegible]
القاهرة [illegible] النساء [illegible] بالرجال [illegible]
[illegible] الى ازواجهن [illegible] بغير [illegible] في ذلك

END

نهاية المخطوطة